

الأصول في النحو

المَتَنِ والنَّسَبَاتِ وَلَوْ لَمْ يَجِءَ مَا تَذَهَبُ فِيهِ التَّاءُ لَعَلِمْتَ أَنَّ زَّهَا زَائِدَةٌ
لَا زَّهَهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ مِثْلُ : قَدْ دِيلَ وَمِثْلُ ذَلِكَ : التَّسْنُوطُ لِأَنَّه لَيْسَ فِي
الْكَلَامِ مِثَالُ (فَعَلَّ) وَهُوَ مِنْ نَاطَ يَنْطُوطُ وَمِثْلُهُ التَّهْيِطُ وَتَرَرَّ نَمُوتُ مِنْ
التَّزْنَمِ .

واعْلَمْ : أَنَّ التَّاءَ لَمْ تَجْعَلْ زَائِدَةً فِيمَا جَاءَتْ فِيهِ إِلَّا بِثَبْتِ لَا زَّهَا لَمْ تَكْثُرْ
فِي الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ كَثْرَةُ الْأَحْرَفِ الثَّلَاثَةِ نَعْنِي : الْأَلْفَ وَالْيَاءَ وَالْوَاوَ وَالْهَمْزَةَ
وَالْمِيمَ وَإِنَّ مَا كَثُرَتْ فِي الْأَسْمَاءِ لِلتَّأْنِيثِ إِذَا جَمَعَتْ أَوْ الْوَاحِدَةِ الَّتِي الْهَاءُ
فِيهَا بَدَلُ مِنَ التَّاءِ إِذَا وَقَعَتْ وَلَا تَكُونُ فِي الْفِعْلِ مُلْحَقَةً بِبَنَاتِ الْأَرْبَعَةِ
فَكَثُرَتْ فِي هَذَا فِي الْأَفْعَالِ فِي افْتَعَلَ وَاسْتَفْعَلَ وَتَفَاعَلَ وَتَفَوَّعَلَ وَتَفَعَّلَ
وَتَفَعَّلَ وَكَثُرَتْ فِي (تَفَعَّلَ) مُصَدَّرًا وَفِي تَفَعَّلَ وَفِي التَّفَعُّلِ وَلَا تَكُونُ إِلَّا
مُصَدَّرًا وَحَقُّهَا أَنَّ لَا تَجْعَلْ زَائِدَةً إِلَّا بِثَبْتِ .

التاسعُ : السِّينُ :

تَزَادُ فِي اسْتَفْعَلَ .

العاشرُ : اللَّامُ :

وَهِيَ تَزَادُ فِي ذَلِكَ وَفِي عَبْدَل .

فَأَمَّا الزِّيَادَةُ مِنْ غَيْرِ حُرُوفِ الزِّيَادَةِ فَأَنَّ يَتَكَرَّرُ الْحَرْفُ إِذَا جَاوَزَتْ الثَّلَاثَةَ
نَحْوُ : فَرَدَدَ وَمَهْدَدَ وَقُعْدَدَ وَرَمَدَدَ وَجُبُنَّ وَخَدَبَّ وَسُلَّمَّ وَدَرَّبَّ
وَكَذَلِكَ جَمِيعُ مَا كَانَ مِنْ هَذَا النِّحْوِ وَكَذَلِكَ : شَمَلَلُ وَبُهِلُولُ وَعَدَدَبَّسُ
وَصَمَحَمَحُ وَبَرَهَرَهةُ هَذَا ضَوْعَتْ فِيهِ الْعَيْنُ وَاللَّامُ وَالَّذِي أَذْهَبُ إِلَيْهِ فِي جَمِيعِ
هَذَا أَنَّ الزَّوَائِدَ : الثَّانِي الَّذِي قَدْ تَكَرَّرَ